Rostocker Dokumentenserver
Dieses Werk wurde Ihnen durch die Universitätsbibliothek Rostock zum Download bereitgestellt.
Für Fragen und Hinweise wenden Sie sich bitte an: digibib.ub@uni-rostock.de

Libellus de recta litterarum arabicarum pronunciatione : Mss. orient. 158

[Nachlassmaterialien], [Bützow?], 1788

http://purl.uni-rostock.de/rosdok/ppn884375285

Nachlassmaterial Freier Zugang PUBLIC DOMAIN

De
litterarum
arabicarum
pronuntiatione.

ss. orient. 158.

Universitäts Bibliothek Rostock
http://purl.uni-rostock.de/rosdok/ppn884375285/phys_0001
DFG

Universitäts Bibliothek Rostock
http://purl.uni-rostock.de
/rosdok/ppn884375285/phys_0002
DFG

Universitäts Bibliothek Rostock
http://purl.uni-rostock.de/rosdok/ppn884375285/phys_0003
DFG

Universitäts Bibliothek Rostock
http://purl.uni-rostock.de/rosdok/ppn884375285/phys_0004
DFG

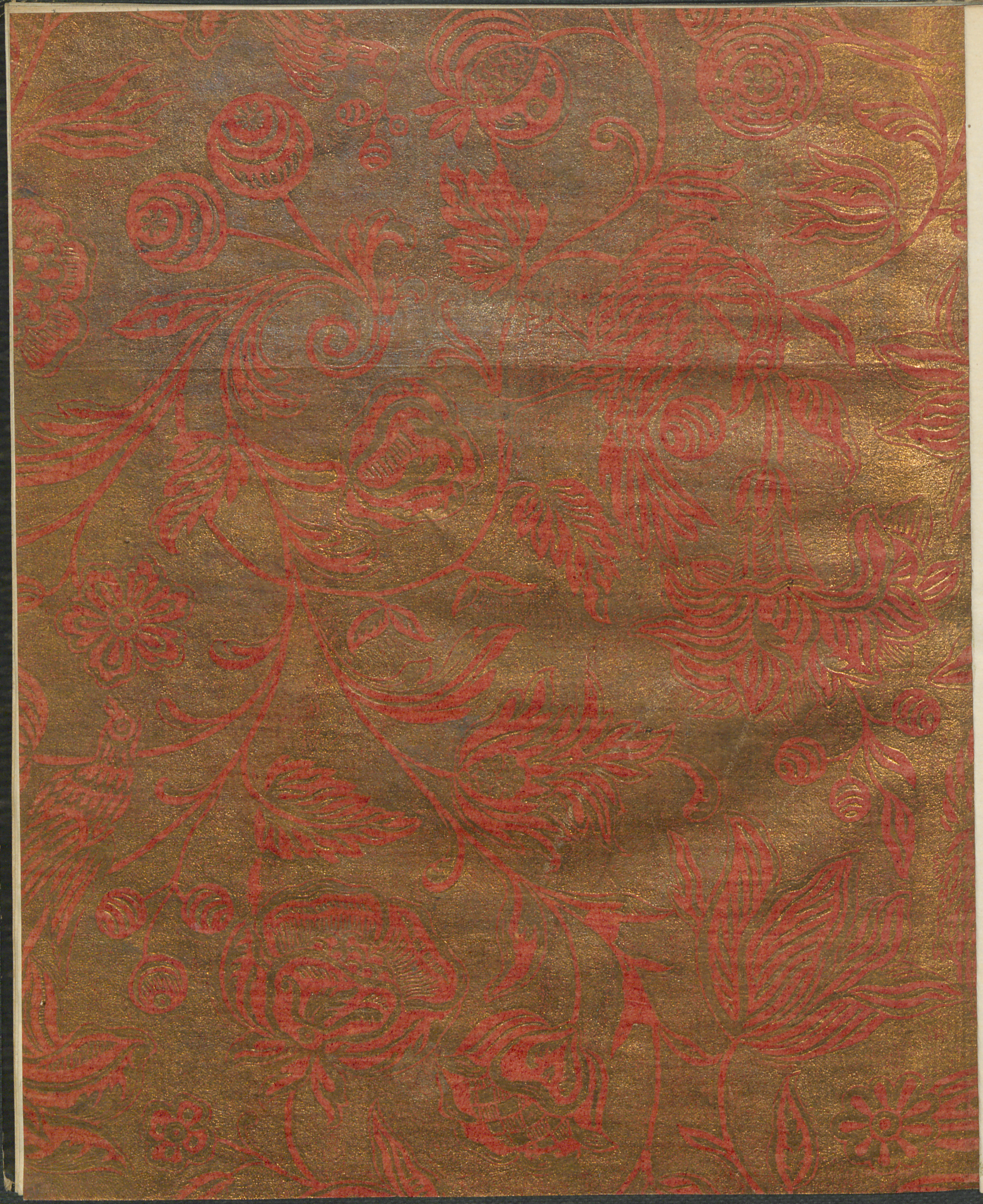

Universitäts Bibliothek Rostock
http://purl.uni-rostock.de
/rosdok/ppn884375285/phys_0005
DFG

Universitäts Bibliothek Rostock
http://purl.uni-rostock.de/rosdok/ppn884375285/phys_0006
DFG

كتاب

الدّرّ الموصوف

في وصف مخارج الحروف

تاليف الشيخ الامام العالم العلامه

فخر الدين ابي المعالي محمد بن

ابي الفرج بن معالي بن

بركه الفقيه الموصلي

رحمه الله تعالي

امين امين

امين

م

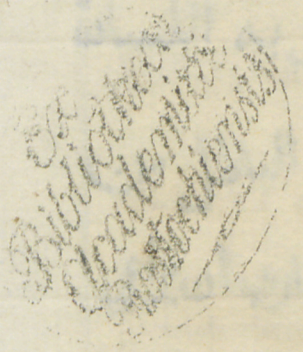

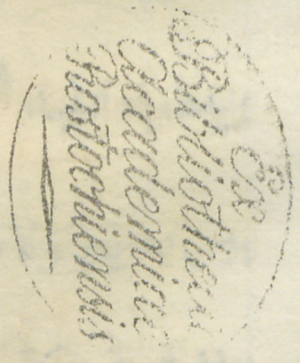

Ecodice in bibliotheca excell. Comitis ab Erbach asseruato, et mecum contentorum eius indicandorum gratia communicato, libellum hunc de recta litterarum arabicarum pronunciatione diebus XV et XVI. mensis Junii MDCCLXXXVIII. Butzouii currenti calamo descripsit Claus Gerhardus Tychsen

Universitäts Bibliothek Rostock
http://purl.uni-rostock.de/rosdok/ppn884375285/phys_0007
DFG

UNIVERSITÄTS-BIBLIOTHEK ROSTOCK

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاتحة كل مقاله ، وخاتمه كل رساله ، وصلى الله على سيدنا
محمد ، النبي الامي وآله وصحبه اشرف سلاله وبعد فقد التمس
مني بعض اخواني ان ادكر له مخارج الحروف محلصا كافيا ، وان ابين له
اجناسها بيانا شافيا ، فبادرت الي اجابته راجيا حسن الثواب من
المليك الوهاب ، فقد قال عليه الصلاة والسلام نعم العطية ونعم
الهدية كلمه حكمة تسمعها فتنطوى عليها فتحملها الي اخيك تعلمه اياها
تعدل عبادة سنة ولما كان كتاب الله اشرف ما ينطق به اللسان
وينطوى عليه الجنان لانه كلام الله القديم ، الذي لاتيه الباطل من
بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ، تعين علي القاري ان يراعي
تلاوته ، ويحسن دراسته ، باعطاء الحروف حقوقها ، ويجتنب تلخيز الهمزات ،
وتزعيد المدات وازعاج الحركات فقد روينا عن حمزة رحمه الله انه قرأ عليه
رجل فكان يمد المد المفرط فنهاه عن ذلك وقال اما علمت انما زاد
على البياض فهو برص وما زعد على الجعودة فهو قطط ولذلك مازاد على ب
القرة فليس بقراة وقد اشار الخاقاني الي ذلك في قوله

∴ زين الحرف لا خرجه عن حدّه وزينه فوزين حروف الذكر من افضل البرّ ∴

وقد روي حماد بن زيد قال رايت رجلا في مدينة رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتعدي على رجل فقلت ما تريد منه فقال انه يتهدد القران
قال واذا المطلوب رجل اذا قرا الهمز امتحسنا وقد قال عليه السلام
الماهر بالقران يكتب عند الله من السفرة الابرار وهذا انما يحصل بمعرفة
مخارج الحروف ومعرفة اجناسها والقابها ليضع الحروف ويجتنب فيها
الزياده والنقصان ونحن نذكر ذلك علي وجه يحصل به الكفاية
ان شاء الله تعالي • قبل الخوض فى ذكر مخارج الحروف فلنذكر ما يكون
كالمقدّمه لهذا الكتاب تعرف به مخارجها اجما ونذكر اختلاف العلماء
في عدد المخارج ثم بعد ذلك نورد المخارج فى فصل واجناسها في فصل
ثم يُعقّب ذلك بخاتمة نذكر فيها علل اختلاف الحروف مع اتحاد المخارج
فيه تكمل الفايدة فنقول وبالله التوفيق اعلم ان العلماء
اختلفوا فى عدد مخارج الحروف وذهب سيبويه فى جماعة من
النحويين الي انّ الحروف ستّة عشر مخارجا ثلثه للحلق وثلثه عشر
للفم

قال

قال الجرمي ومن تابعه من النحويين ان اللام والنون والراء
من مخرج واحد فجعل مخارج الفم احد عشر ولكل علي دعواه حجة ولا يليق
ذكرها بهذا المختصر فاذا ادت ان تعرف مخرج الحوف فاسكنه وادخل
عليه الهمزة فاذا قيل لك من اين مخرج العين مثلا اغ فنزاها من الحلق
فان قيل لك من اين مخرج الباء مثلا فقل اب فنزاها من الشفتين
وكذلك سايرها **فصل** اعلم ان للحروف ستة عشر مخرجا ثلثة
للحلق وثلثه عشر للفم فمن اوصي الحلق مخرج الهمزة والالف والهاء
ومن وسطه مخرج العين والحاء ومن ادناه وما يلي الفم مخرج العين
والخاء والقاف تخرج من اصل اللسان وهو المخرج الاول من مخارج الفم
ودونه الي ما يلي الفم مخرج الكاف ولغوب مخرجهما لا تجتمع القاف في كلمة
الا بجاخر يليهما والشين والجيم والياء من وسط اللسان والضاد
تخرج من حافة اللسان مع يليه من الاضراس ومن الناس من يتكلفها من
الجانب الايمن ومنهم من يتكلفها من الجانب الايسر وهي منه اسهل

وقد روي عن عمر رضي الله عنه انه كان اعسر يسر يعمل بكلتي
يديه وينطق بالصاد من الجانبين اللام تخرج من ادني حافة
اللسان الى منتهي طرفه وتخرج النون والراء من باطن اللسان
وفوق الثنايا الا ان الراء ادخل الي ظهر اللسان من النون والطاء
والدال والتاء تخرج من طرف اللسان واصول الثنايا العليا والزاي
والسين والصاد تخرج من طرف اللسان واصول الثنايا السفلي
الطاء والذال والثاء تخرج من بين طرف اللسان واطراف الثنايا
السفلي العليا والباء والميم والواو تخرج من الشفتين والباء
تشبه الميم في الجهر والشدة ولهذا تبدل احدهما من الاخر تقول
العرب ارني فلان علي فلان وارمي عليه اذا زاد واذ قد اتينا علي ما
اردنا ذكره من مخارج الحروف فلنذكر اجناسها فنقول وبالله
التوفيق فصل اعلم وفقك الله لمرضاته ان للحروف اربعة واربعين
لقبا نحن نذكر من ذلك ما لا يسع جهله ويجب معرفته فاول

ذلك

ذلك الحروف المهموسه بجمعها قولك سكت فحثه شخص ومعني الهمس انه
حرف جري معه النفس عند النطق به **ثم المجهوره** وهي باقي الحروف و
وبجمعها قولك مد عطا حعظر وول يد طبر ان معني الجهر انه حرف قوى
فمنع النفس ان يجري معه عند النطق به والجهر الصوت الشديد و
والثالث الحروف الشديده وهي ثمانيه ~~احرف~~ احرف بجمعها قولك
اجدت طبقك ومعني لشديد انه حرف اشتدّ لزومه لموضعه فلم يجر
معه النفس **والرابع** الحروف الرخوه وهي ثلثة عشر بجمعها قولك
خ ظ غ ش ز ف ص ه ض ر ومعني الرخاوة انّ الحرف ضعف الاعتماد
عليه عند النطق فجرى معه الصوت **والخامس** الحروف الزوايد وهي عشرة
بجمعها قولك سالتمونيها ومعني هذه التسميه انه لا يقع في كلام العرب
حرف زايد في اسم ولا فعل الا من هذه العشرة لانها تاتي زايده على
وزن الفعل ليست بفاء ولا عين ولا لام **والسادس** الحروف الاصليّه
وهي ما عدا الزوايد **والسابع** حروف الابدال وهي عشر بجمعها قولك ه
طال يومٌ انجدته وسميت بذلك لانها تبدل من غيرها ولا يبدل غيرها
منها تقول هذا الامر لازب ولازم فالميم بدل من الباء ولا تقول الباء بدل

من

من اليم والبدل موقوف على السماع والثامن من حروف الاطباق وهي الطاء
والصاد والضاد وسميت بذلك لان ظابقه من اللسان تلطبق وهي
مع الريح الي الحنك عند النطق بها والتاسع لحروف المنفتحه وهي ما عدا حروف
الاطباق وسميت بذلك لان اللسان لا ينطبق مع الريح عند النطق بها
والعاشر حروف الاستعلاء وهي سبعة منها حروف الاطباق والثلثة
الباقيه الغين والخاء والقاف وسميت بذلك لان الصوت تعلوا بها
الي الحنك عند النطق بها والحادي عشر الحروف المستفله وهي ما
عدا المستعلية وسميت بذلك لان اللسان لا يستعلي عند النطق
بها الي الحنك كما يستعلي بالمستعلية والثاني عشر حروف الصفير
وهي الزاي والشين والصاد وسميت بذلك لصوت يخرج معها عند
النطق بها يشبه الصفير والثالث عشر حروف القلقلة وجمعها قولك
بجد قط د وسميت بذلك اظهور صوت يشبه البزة عند الوقف عليهن
والرابع عشر حروف المد واللين وهي الالف والواو الساكنة التي قبلها
ضمه والياء الساكنه التي قبلها كسره وسميت حروف المد لانهن في
انفسهن مدات وحروف اللين لانهن يخرجن من لين من غير كلفة
علي اللسان والخامس عشر الحروف الحقيه وهي الهاء وحروف المد
واللين وسميت بذلك لحقالها في اللفظ والسادس عشر حروف

العلة

العلة وهي الهمزة وحروف المد واللين وسميت بذلك لتغيرها
وانقلابها لان الواو والياء يعتلان فيقلبان الفا مدة وهمزة مرة
نحو كال ومال ينقلب الهمزة ياء مرة وباء مرة والفا مرة فتقول
راس ومومن وبير وهذا يستقص في كتب التصريف والسابع عشر
حروف الاماله الا الاماله وهي الالف والراء وهاء التانيث وسميت بذلك
لان الاماله لا تكون في كلام العرب الا فيها فالهاء تمال في الوقف
والراء والالف يمالان في الوصل والوقف والثامن عشر الحرف
المكرر وهو الراء يسمي بذلك لتكرر علي اللسان عند النطق لان
طرف اللسان يرتعد به واظهر ما يكون ذلك ان كانت الراء مشددة
فيجب علي القارئ اخفاء التكرير وكان لاحنا والتاسع عشر
حرفا الغنة وهما النون والميم الساكنان وسمتا بذلك لان فيهما
غنة تخرج من الخيشوم عند النطق بهما والعشرون حرفا
الانحراف وهما اللام والراء سميتا بذلك لانهما انحرفا عن مخرجهما
حتي اتصلا يخرج غيرها الحادي والعشرون الحروف الجرسي
وهو الهمزة سميت بذلك لان الصوت يعلوا بها عند النطق بها
الثاني والعشرون الحروف المستطيل وهو الصاد سمي بذلك

عند

عند استطال عند النطق حتي انصل مخرج اللام والثالثه العشرون
الحروف المتفشي وهو السين سمي بذلك لانه تفشي فى مخرجه عند النطق
بها حتي اتصل بمخرج الطاء ومعني التفشي كثرة النفس والاربع والعشرون
حروف الدلاقه بجمعها قولك فر من لب وسميت بذلك لانها من طرف
اللسان وهو ذلقه والخامس والعشرون الحروف المصمته وهي
ما عدا هذه الستة وهي الهمزة والهاء والالف والعين والحاء والغين
والخاء وسميت بذلك لتمكنها فى مخارجها فى الفم والالف خارجة عن
المذلقه والمصمته لان الالف حرف هواي يهوي فى الفم ولا يستقر فى مخارجه
قد اعرضنا عن ذكر بقية الالقاب اذ ليس فيها كبير فايدة ولا يلتفت
ذكرها بهذا المختصر **خاتمة الكتاب** ان قال قايل الهاء
اخت الهمزة فى المخرج فما الذي اوجب افتراقهما فى السمع قلنا الهاء بعد
الهمزة فى المخرج قريبة منها ولو سلمنا اتحاد المخرج لكن الهاء حرف
مهموس رخو ولولا ذلك لكانت لكانت الهاء همزة حرف شديد مجهور
ولولا ذلك لكانت الهمزة هاء ان المخرج واحد وانما فرق بينهما فى
السمع اختلاف صفاتهما ومن اجل ذلك ابدلت العرب كل واحد منهما من
الاخر فقالوا ارقٍ ماء وهرق ماء وقد قرى هياك نعبد وهياك

نستحسن وقالوا يارند وهياريد الي غير ذلك فهما وان اتفقا في
المخرج فقد اختلفا في الصفات فان قيل فالعين والحاء من مخرج
واحد فما الذي اوجب افتراقهما في السمع قلنا العين حرف مجهور
فهو اقوى من الحاء والحاء حرف مهموس رخو ولو لا جهر العين لكانت حاء
وقد قال الخليل ابن احمد رحمه الله لو لا نجة الحاء لاستهمت العين في
اللفظ لاتحاد المخرج ولو لا ذلك لم يختلف في السمع حرفان من مخرج
واحد فان قيل فما الذي فرق بين القاف والكاف مع قرب
مخرجهما قلنا جهر القاف واستعلاؤها وهمس الكاف وثقلها هو
الذي فرق بينهما فلو لا جهر القاف واستعلاؤها لكانت كافا ولو همس
الكاف وثقلها لكان قافا فان قيل فما الذي اوجب افتراق
والجيم والياء في السمع مع اتحاد المخرج قلنا همس الشين ورخاوتها
وجهر الجيم وشدتها وثقل الياء وخفاؤها فرق في السمع بينهما فالحروف
ان تكون من مخرج واحد فتختلف في السمع لاختلاف صفاتها وهذا
تقارب بين الحروف من جهة اللفظ وتباين من جهة الصفة وقد
تكون الحروف من مخرجين وتكون متفقة في الصفات البتة لان

ذلك

ذلك يوجب اتفاقهما في السمع فلا يكون فيهما فايدة فتصير
فاصوات البهايم التي لاختلاف في مخارجها ولا في صفاتها
فلابدّ ان تختلف الحروف اما في المخرج واما في الصفات فافهم
هذا افعليه مدار الحروف كلها فان قيل فما الذي فرق بين
الدال والطا والتاء مع اتحاد المخرج قلنا لولا الشقل والانفتاح
اللذان في الدال لكانت طاء تاء وذلك لان تحاد المخرج فالدال اقرب
الى الطاء من التاء فاعرف هذه المناسبة بين الحروف فان من
جهلها لم يكن على ثقة من تلاوية فان قيل السين اخت
الزاي في الصفير والمخرج والرخاوة والانفتاح والتسفّل فلم افترقا
في السمع قلنا همس السين وجهر الزاي اوجب افتراقهما
في السمع فلولا همس السين لكانت زايا ولولا جهر الزاي لكانت
سينا فاختلافهما في الجهر والهمس اوجب افتراقهما في
السمع فان قيل واخت الصاد السين في المخرج والصفير
والهمس والرخاوة فلم افترقا في السمع قلنا اختصاص
الصاد بالاطباق والاستعلا اوجب افتراقهما في السمع ولولا

ذلك

ذلك لكانت الصاد سينا اختصاص السين بالتسفّل والانفتاح

ايضاً اوجب ذلك ايضاً ولولا اختصاص السين بماذكرناه لكانت صادا و

فاعرف من اين اختلفت هذه الحروف فى السمع والمخرج واحد فان

قيل الذال والظاء والثاء من مخرج واحد فما الذي اوجب افتراقهما

قلنا اختصاص الذال بالرخاوة والثاء بالهمس واختصاص الطاء

بالاطباق اوجب اختلافها في السمع فلولا الرخاوة التي فى الذال لكانت

ثاء ولا الهمس التي فى الطاء لكانت ذالا ولولا الانفتاح الذى فى الذال لكانت

~~ثاء ولولا الهمس~~ ثاء فاعرف ذلك فان قيل فما الذي اوجب الاقتراق

فى السمع بين الواو والميم والياء مع اتحاد المخرج قلنا الميم

وان شاركت الباء فى الجهر والشدة الا ان الميم فيها غنه. فلولا الغنه

التي فى النون وحريان النفس معها لكانت باءً لاشتراكهما في

الجهر ~~والشدة~~ والشدة والمخرج والواو مجهورة وفيها خفاء اذا

سكنت وثقل اذا تحرّكت وفيها مدّ ولين فاختلافها فى هذه الصفات

اوجب افتراقهما فى السمع فهذه حكمة جبل الله تعالي

عليها هذه الحروف فى اصوات بين ادم اعني اختلاف صفاتها

لتخرج بذلك عن اصوات البهايم لان اصوات البهايم

لاختلاف فى مخارجها ولا فى صفاتها فلذلك لم تفهم فباختلاف
صفات هذه الحروف وتباين طباعها فهم الكلام وظهر
المعني الغآئمّ بنفس المتكلّم للمخاطب والله
سبحانه وتعالي اعلم تمّ ذلك وكل
بحمد الله وحسن توفيقه
على يد مالكه الفقير
الحقير محمد
يوسف
بن
شعبان بن محمد المصري
الزقاق بالجامع الازهر المعمور
بذكر الله
والحمد لله اولا وآخرا
ونعمه

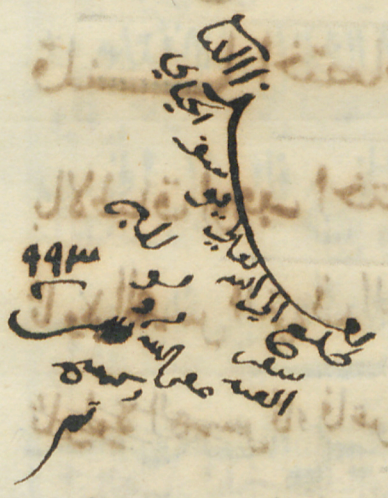

UNIVERSITÄTSBIBLIOTHEK ROSTOCK

Butzoviae
finis a.d. XVI Junii
MDCCCXXXIIX.
Ol. Tychsen.

Universitäts Bibliothek Rostock
http://purl.uni-rostock.de
/rosdok/ppn884375285/phys_0020
DFG

Universitäts Bibliothek Rostock
http://purl.uni-rostock.de/rosdok/ppn884375285/phys_0021
DFG

Universitäts Bibliothek Rostock
http://purl.uni-rostock.de/rosdok/ppn884375285/phys_0022
DFG

Universitäts Bibliothek Rostock
http://purl.uni-rostock.de/rosdok/ppn884375285/phys_0023
DFG

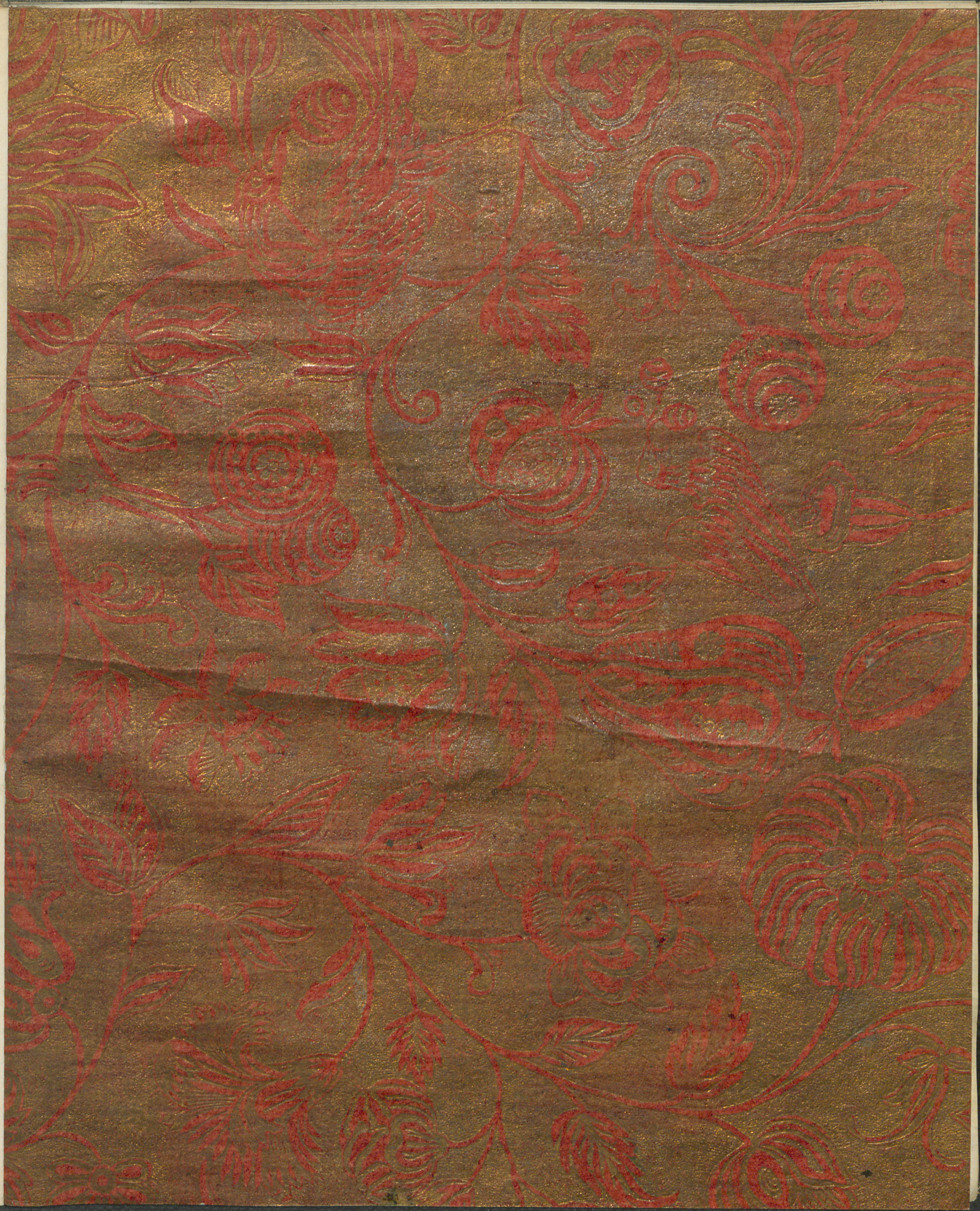

Universitäts Bibliothek Rostock
http://purl.uni-rostock.de/rosdok/ppn884375285/phys_0024
DFG

Universitäts Bibliothek Rostock
http://purl.uni-rostock.de
/rosdok/ppn884375285/phys_0025
DFG

Ex
Bibliotheca
Academiae
Rostochiensis

Universitäts Bibliothek Rostock
http://purl.uni-rostock.de/rosdok/ppn884375285/phys_0026
DFG

Mss. orient. 158.

Universitäts Bibliothek Rostock
http://purl.uni-rostock.de/rosdok/ppn884375285/phys_0027
DFG

Universitäts Bibliothek Rostock
http://purl.uni-rostock.de/rosdok/ppn884375285/phys_0028
DFG

لاختلاف فى مخارجها ولا فى صفاتها فلذلك لم تفهم فباختلاف
صفات هذه الحروف وتباين طباعها فهم الكلام وظهر
المعني الغآئم بنفس المتكلّم للمخاطب والله
سبحانه وتعالي اعلم تمّ ذلك وكل
بحمد الله وحسن توفيقه
على يد مالكه الففير
الحقير محمد بن
يوسر
بن
شعبان بن محمد المصري
الزقاق بالجامع الازهر المعمور
بذكر الله
والحمد لله اولا وآخرا
ودعمه

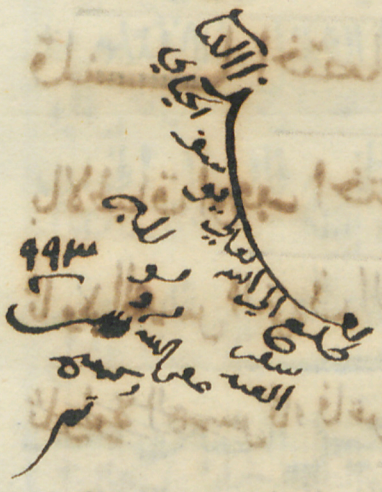

Butzovii
finii 29 d. XVI Junii
MDCCXXXIIX.
Oly Tychsen.

UNIVERSITÄTSBIBLIOTHEK ROSTOCK
Bibliotheque Academique Antochienne
UB Rostock 05/15000
the scale towards document
Patch Reference numbers on UTT Image Engineering Scan Reference Chart TE263 Serial No. 093
Universitäts Bibliothek Rostock
http://purl.uni-rostock.de/rosdok/ppn884375285/phys_0029
DFG